171 - { وإذ نتقنا الجبل فوقهم } أي قلعناه ورفعناه فرقهم وأصل النتق الجذب { كأنه ظلة } سقيفة وهي ما أظلك { وظنوا } وتيقنوا { أنه واقع بهم } ساقط عليهم لأن الجبل لا يثبت في الجو ولأنهم كانوا يوعدون به وإنما أطلق الظن لأنه لم يقع متعلقة وذلك أنهم أبوا أن يقبلوا أحكام التوراة لثقلها فرفع ا الطور فوقهم وقيل لهم إن قبلتم ما فيها ليقعن عليكم { خذوا } على إضمار القول أي وقلنا خذوا أو قائلين خذوا { ما آتيناكم } من الكتاب { بقوة } بجد وعزم على تحمل مشاقه وهو حال من الواو { واذكروا ما فيه } بالعمل به ولا تتركوه كالمنسي { لعلكم تتقون } قبائح الأعمال ورذائل الأخلاق